

وقفه مع حادثة الإفك | 82 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بآبائه أولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجمع ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم أولئك آبائي. أولئك آبائي لقاء يومي - [00:00:00](#)

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني أولئك آبائي التقديم والخراج محمد الجوهري مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل في هذه الحلقة من برنامج أولئك آبائي الحديث عن حادثة الإفك - [00:00:58](#)

والتي اصابت الرسول صلى الله عليه وسلم بالكثير من آآ الحزن والكثير من الكدر. ثم آآ برأ الله سبحانه وتعالى على السيدة عائشة آآ من هذه الحادثة. فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني مرحبا بك - [00:01:35](#)

بارك الله فيك. توقفنا في نهاية الحلقة السابقة عند السيدة عائشة وهي في الصحراء في الليل في الظلام آآ وجدت احد آآ اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم آآ بعد ان انصرف عنها الجيش ونكمل الحديث عند هذا الموقف. من هو هذا الشخص الذي كان موجودا؟ اي نعم - [00:01:52](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه هذا الصحابي اسمه صفوان ابن المعطل السلمي الذكواني. نعم طبعاً عائشة رضي الله عنها تقول حتى تؤكد انه لم يجري اي حوار بينهما - [00:02:17](#)

قالت والله ما كلمني كلمة وما سمعت منه الا استرجاعه يعني قال انا لله وانا اليه راجعون. نعم. وكان يعرفني قبل الحجاب نعم. وزيك هو عارف عرف من ان هذه الذي التي تجلس في هذا المكان المقفر وحدها انها عائشة رضي الله عنها. ولذلك استرجع - [00:02:37](#)

واناخ بعيره. نعم. اناخ البعير واركب عائشة رضي الله عنها. وما كلمها كلمة من اول ما ركبت البعير حتى وصلوا الى الجيش في نحر الظهيرة. ثاني يوم الظهر. وآآ هذا الصحابي صفوان آآ ما سبب وجوده منعزلاً - [00:03:00](#)

الجيش في هذا الوقت هل آآ يعني هو كان في رحلة خاصة به ام كان مع الجيش متأخراً عنه ام ماذا؟ اي نعم. هو العلماء الحقيقة تكلموا في هذه المسألة - [00:03:20](#)

قالوا تأخر عن الجيش بسببين نعم. السبب الاول ان هو كان من عادته رضي الله عنه انه اذا كان مع الجيش ينتظر حتى يمشي الجيش كله فيبتدي يلتمس اللي نسي حاجة اللي مسلا فاته شيء والكلمة فيجمعه مهمته - [00:03:32](#)

هو هو نفسه اه تقريبا فرض على نفسه هذا او كانت هذه عادة له رضي الله عنه. نعم. فكان اذا اصاب الاداوة او اصاب شيئاً من الماعون او كان يعرفوا من صاحب من صاحب هذه فيعطيه له. نعم. ده الشيء الاولاني - [00:03:54](#)

الشيء الثاني ربما كان هذا هو الاقوى لانه ورد فيه حديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في مجلس ومعه صفوان اذ جاءت امرأة صفوان ابن المعطل السلمي - [00:04:11](#)

تشتكي زوجها اللي هو صفوان. نعم فقالت يا رسول الله ان صفوان يضربني اذا صليت نعم. ويفطرنني اذا صمت ولا يصلي الصبح الا بعد شروق الشمس فقال صفوان يا رسول الله لا تعجل علي - [00:04:24](#)

تحكم علي اه تمهل وامهلني حتى ابين اه يعني العلة التي تتكلم بسببها يعني. نعم اما قولها يضربني اذا صليت فانها تصلي بصورتي هو صفوان رضي الله عنه كان مسلا بيصلي بصورة معينة زي مسلا قل اعوذ برب الفلق. فكانت امرأته تصلي بنفس السورة قل اعوذ

صفوان هو يتخيل يعني ان في ذلك قلة الاجر يقل يعني. نعم. يعني كانه متصور ان لما هي تقرأ نفس السورة وهو هو يقرأ نفس السورة ان الاجر بينهم هيتقسم نصين. نعم. فكان نقول لها يقول لها لا تقرأ بالسورة التي اقرأ بها. فكانت تقرأ بنفس السورة -

00:05:09

مش حافز غيرها يعني. نعم. تمام؟ فكان يضربها. نعم واما قولها ويفطرنى اذا صمت فانا رجل شاب وهي تصوم ولا تستأذني طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام علق على ما يقول نعم من وجهة نظر آآ امرأة صفوان انه يضربني اذا - 00:05:29
وصلت؟ فقال عليه الصلاة والسلام لو كانت سورة واحدة لكفت الناس. نعم. يعني انتم انت هو مستقل سورة واحدة انه وبها اثنين لو الناس كلهم قرأوا نفس السورة كل واحد هياخذ الاجر كاملاً. صحيح. لو كانت سورة واحدة لكفت الناس. واما قولها يفطرنى اذا صمت

- 00:05:54

فإن رجل شاب وهي تستأنف الصيام دون ان تستأذني وقال عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنها غير رمضان ده اللي يصوم غصب عنه لو هو امرها انها تفطر في رمضان لا تطيعه. النافلة نوافل يعني. طبعاً المقصود صيام النافلة. نعم - 00:06:14

ان المرأة لا يجوز لها ان تستأنف الصيام دون ان تستأذن زوجاتها. باحتمال ان يكون زوجها له حاجة. نعم. نعم واما قولها ولا يصلي الصبح الا بعد شروق الشمس فان ال بيت عرف لنا ذلك. انا نومي ثقيل. وابويا نومه ثقيل. وابوه نومه ثقيل. وجد جده نومه ثقيل كانه ورثوا - 00:06:41

العميق يعني. نعم. تمام؟ يا ابا عن جد كبر عن كبر يعني. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له اذا استيقظت فصلي يعني هنا اسمح لي بسؤال فضيلة الشيخ هل معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:07

يبيح لهذا الصحابي يعني وقد يفهم البعض انها اباحة عامة يعني ان الانسان آآ اذا صلى آآ صلاة بعد شروق الشمس فلا مشكلة يعني لأ طبعاً ولا قد يفهم ذلك. اه طبعاً جزاك الله خيراً انك انت بتوضح لان انا برضو باعتبار اه ان انت في مكان للمستمع. نعم. الذي قد يخطر على - 00:07:24

السؤال فانت كاتك يعني تسأل نيابة عنه. نعم هو الحقيقة آآ هذا فيه نص عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال رفع القلم عن ثلاث منهم النائم حتى يستيقظ - 00:07:50

ولذلك لم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم صفوان انه يستيقظ بعد شروق الشمس. نعم. ليه؟ لانه النوم آآ كما قال الله تبارك وتعالى. الله توفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها - 00:08:07

يعني اثنين نايمين جمب بعض الاثنين لما يناموا ارواحهم الاثنين بتطلع فوق نعم. ده تفسير الاية. الله يتوفى الانفس حين موتها ويتوفى التي لم تمت في منامها. نعم. فيمسك التي قضى عليها الموت - 00:08:21

ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ازاى عشان المستمع يفهم الاية؟ نعم. اثنين نايمين جمب بعض. نعم. ارواحهم الاثنين بتطلع الى السماء اذا قضى الله عز وجل ان واحد من الاثنين آآ اجله انتهى ما يرجعلوش روحه. نعم. اه. لكن الثاني لسه له بقية من عمره يرجع - 00:08:40

روحه. نعم. حتى يقضى بقية عمره. اللي ربنا عز وجل قدره. ادي معنى الاية. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت يعني ويتوفى التي لم تمت في منامها. نعم. فيمسك التي قضى عليها الموت فلا يردها الا صاحبها. يعني الانسان اثناء نومه كانه - 00:09:00

بالزبط كده. حتى ترد اليهم. حتى ترد اليه روحه. بالضبط كده. نعم. اذا كان هذا انتهى اجله ما يرجعلوش روحه. نعم. تمام؟ انما له بقية اجل يرجع قالوا روح حتى يقضى بقية اجله. نعم - 00:09:20

وكمان برضو في الصحيحين من حديث علي ابن ابي طالب ان النبي عليه الصلاة والسلام راح يصحي علي وفاطمة عشان يصلوا

بالليل. نعم لما ايقظهما فقال له علي ابن ابي طالب يا رسول الله انما انفسنا بيد الله ان شاء ردها اليها. نعم. تمام؟ نعم - [00:09:34](#)
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضرب فخذه بيده ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا. طب وبيصحيك قل الحمد جزاك الله خيرا الحمد لله يعني ما فيش داعي لهذا - [00:09:55](#)

نعم. ولذلك يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا فاذا يعني الانسان النائم يعامل معاملة الميت. نعم. تمام؟ ولذلك يرفع قلم التكليف عن النائم. لكن هناك محاذير بقي. نعم ما يجيش يسهر لي لحد قبل الفجر بربع ساعة او نص ساعة وسهران على اشياء ليس لها قيمة. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث البخاري - [00:10:05](#)

نهى عن عن السمر بعد العشاء نهى عن النوم قبل العشاء ونهى عن السمر بعدها. ما نقعدش نتساهل مع بعض ونسولف والكلام ده مع بعض بلا فائدة. انما اذا كان في فائدة في طلب علم او - [00:10:30](#)

في القيام بحق الرعاية او يعني حاجة مهمة. نعم. آا الولايات العامة او الكلام ده. التي تجبره ان يظل مستيقظا بعد العشاء ده معذور. لكن واحد ما لوش آا شغل بعد العشاء. نعم. فراغ. نعم. وتشوف تليفزيون ويقعد مش عارف يشوف ايه ويشوف ايه. وبعدين ينام قبل - [00:10:46](#)

الفجر بنصف ساعة ويصحى لي بقى الساعة ثمانية. نعم. هذا اثم. نعم. قطعاه ليه؟ لانه ضيع صلاة ولم يأخذ بالاسباب التي تعينه على ان يدرك الصلاة في وقتها. نعم. حاجة كمان مهمة جدا انبه عليها. ساعات واحد مسلا - [00:11:06](#)
عايز ينام الساعة اتناشر مسلا بالليل. نعم يقوم يزيبط المنبه على الساعة سبعة الصبح هذا ضيع الصلاة عامدا لانه يعلم ان الفجر سيكون مسلا على الساعة ثلاثة ثلاثة وتلت ولا حاجة. نعم. آا وهو ضبط المنبه على - [00:11:21](#)

وعامد. نعم. ان يقول نعم. اذا قصد ان يضيع الصلاة. نعم. لكن طيب واحد ممكن يقول لي طب ما انا بنام وسواء ضبطت المنبه ولا ما زبطتوش ما بصحاش غير بعد الشمس - [00:11:40](#)

اضبط المنبه على وقت الفجر واذا كان معك حد في البيت قل له صبحني للفجر. نعم. فاذا انت المنبه رن وانت ما سمعتوش وصحوك وانت ما سمعتش وقمت بعد الفجر فانت معذور بعد الشمس فانت معذور. هنا غلبه كده بالظبط كده. نعم. والوقت في حقه باق - [00:11:55](#)

لا لا يلام لو لو فعل هذا. لكن اذا لابد للمرء ان يتخذ الاسباب التي تعينه على ان يصلي الصلاة لوقتها. نعم. فصفوان بن معطل بقى السلمي يبدو شدة وعمق نومه - [00:12:15](#)

انه لم يسمع. لم يسمع. نعم. فنام فلما استيقظ على عادته. نعم. وجد الجميع قد انصرف وده الحقيقة اللي هو يعتبر التأويل الاقرب فده احنا نعتد هذا انه كان كان نومه عميقا ولذلك تأخر عن الجيش بسبب هذا. نعم - [00:12:29](#)

المهم انه آا يعني حمل عائشة رضي الله عنها ولم يتكلم بكلمات واحدة وهو يسوق الجمل حتى يذهب الى المدينة طبعاً الذي تولى كبر هذه الجريمة النكراء هو عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق - [00:12:47](#)

نعم. والذي تولى عذاب اليم. نعم. هو الذي اشاع هذه الفرية. نعم. اني اه رمى عائشة بصفوان ابن المعطل السلمي الزكوان. نعم المهم ان عائشة كالعادة آا عادة كثير من الناس بعد ما يبجي من سفر بيرجع تعبان مريض شوية. اللي بيروح العمرة انت عارف يرجع برضه عنده برضه - [00:13:05](#)

انت عارف يتحركون على الدواب. فرجعت فمرضت شهرا مرضت شهرا آا والناس يخوضون في حديث الافك وهي لا تشعر بالشر نعم فضيلة الشيخ سنتوقف آا عند هذه الجزئية عند هذه النقطة آا في نهاية الحلقة ونواصل في الحلقة القادمة ان شاء الله - [00:13:29](#)

اي نعم بارك الله فيك قال الشاعر القديم مفاخر بابائه اولئك اباء. فجئني بمثلهم اذا جمعنا يا جرير المجامع ونحن نفخر بابائنا من السلف في الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم. اولئك ابائي - [00:13:57](#)

اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري - [00:14:45](#)